الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
(دورة جوان 2002)

الشعبة : آداب وعلوم إنسانية — المدة : 4 ساعات

اختبار في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحداً من الموضوعات التالية :

الموضوع الأوّل : قيل : << لا يستطيع الباحث في الظواهر أن يستخلص أحكاما علمية إلا إذا اتصف بصفات معيّنة . >> فما المقصود من ذلك ؟

الموضوع الثاني : هل إدراكنا للأشياء يتوقف على فاعلية الذّات فقط ؟

الموضوع الثالث : النص .

<< لقد استطاع العلم عبر القرون أن يُدْحِضَ ما تتصف به البشرية من أنانية ساذجة دحضا خطيرا في مناسبتين .أمّا أولاهما فقد حصلت حين برهن العلم على أن الأرض ليست مركز الكون ،و أنها بعكس ذلك ليست إلا جزءا ضئيلا من النظام الكوني الذي نكاد لا نستطيع أن نتمثّل عظمته .و تتصل هذه البرهنة الأولى عندنا باسم " كوبرنيك "،و إن كان العلم الأسكندراني قد سبق إلى القول بشيء من هذا القبيل . و أمّا المناسبة الثانية التي كذّب فيها العلم البشرية فقد تمت بفضل البحث البيولوجي... لقد حصلت هذه الثورة في أيّامنا نتيجة للبحوث التي قام بها " ش.دارون "و " والاس "و أسلافهما ، وهي بحوث تصدّى لها المعاصرون و قاوموها بكل ضراوة .

و لسوف يُدْحَضُ جنون العظمة البشريُّ مرّة ثالثة بما يتم في أيّامنا من بحث نفساني يروم أن يبيّن للأنا أنه ليس سيّدا حتى في بيته ، بل و أن عليه أن يقنع بمعلومات قليلة و جزئية عمّا يحدث ، خارج وعيه ، في حياته النفسية . إن علماء التحليل النفسي ليسوا بأوّل من نادى بالتواضع و التأمّل ، وَ لا هُم وحدهم في ذلك،ولكن يبدو أنّه قد آلت إليهم هُم رسالة العمل بكل حزم على توسيع وجهة النظر هذه ، و تعزيزها بانتاج مواد يستمِدّونها من التجربة و يضعونها في متناول كل الناس . لذلك اعترض القوم على علمنا اعتراضا شاملا ، و غفلوا عن كل قواعد اللّياقة الأكاديمية ، و قامت معارضة عنيفة لنا عصفت بكل قيود المنطق غير المنحاز . >>

س. فرويد

اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

تكتب الإجابة النموذجية على هذه الورقة ولا تقبل سواها

94

الإجابة النموذجية لموضوع مقترح لبكالوريا دورة : جوان 2004

إختبار مادة : الفلسفة ..... الشعبة : آداب وعلوم إنسانية ... المدة : 04 ساعات ....

محاور الموضوع	عناصر الإجابة الموضوع الأول: قيل «لا يستطيع الباحث في الظواهر أن يستخلص أحكاما علمية إلا إذا اتصف بصفات معينة» فالمقصود من ذلك؟	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
المقدمة	طرح المشكلة : التساؤل حول مقومات الروح العلمية وقيمتها	3 + 3	06/04
التحليل	تحليل عناصر الروح العلمية :		
	- مفهوم الروح العلمية : جملة من الصفات والخصال ينبغي أن يتصف بها العالم. مقومات الروح العلمية وهي : 1- صفات عامة (أخلاقية) : حب الإطلاع - المعرفة - الشجاعة الفكرية - مواجهة الصعوبات بصبر ... الخ 2- صفات خاصة (عقلية) : الموضوعية - الوضعية - الإيمان بمبدأ الحتمية - النزعة النقدية ... (توضيح هذه الصفات عن طريق أمثلة من تاريخ العلم)	4 + 8	12/12
الاستنتاج	كلما تحلى الباحث بهذه الصفات كلما اقترب أكثر من الحقيقة العلمية نتيجة تحرره من قيود الذاتية، سواء كان ذلك في مجال العلوم التجريبية أو العلوم الإنسانية.	2 + 2	04/04

95

تكتب الإجابة النموذجية على هذه الورقة ولا تقبل سواها

الإجابة النموذجية لموضوع مقترح لبكالوريا دورة : جوان 2008

إختبار مادة : الفلسفة ..... الشعبة : آداب وعلوم إيضاحية ..... المدة : 04 ساعات .....

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
	الموضوع الثاني : هل إدراكنا للأشياء يتوقف على فاعلية الذات فقط ؟		
مقدمة	طرح المشكلة : كيف نفسر عملية الإدراك، هل نفسرها بردها الى فعالية الذهن أم بردها الى بنية الموضوعات المدركة ؟	02 + 02	04 / 04
التحليل	أ- عرض الموقف الذي يرجع عملية الإدراك الى فاعلية الذهن (النظرية العقلية) :-	04 + 04	12 / 12
	الحجج : التمييز بين الإحساس والإدراك - الأشياء في الخارج في أصلها هي امتدادات والعقل يمنحها صفات وخصائص . - الإدراك عملية ذهنية يتم بها معرفة الأشياء عن طريق الحكم ، الأحكام التي يصدرها . - الإدراك لا يمكن أن يكون عملية حسية لأن المعارف التي تأتينا عن طريق الحواس خاطئة والإدراك معرفة موضوعية .		
	النقد : فصلت هذه النظرية فصلا تعسفيا بين الذات والموضوع، كما قللت من قيمة دور الحواس في عملية الإدراك .		
	ب- عرض الموقف الذي يرجع عملية الإدراك الى شروط موضوعية (بنيات الأشياء) : الجشطالت . الحجج : - التمييز بين الإحساس والإدراك . - عملية الإدراك تخضع لشروط موضوعية تكمن في الموضوع المدرك . - قوانين الإدراك : التشابه، التقارب .. الخ - كل تغيير في بنية الموضوع يؤثر على إدراك الذات له.		
	النقد : قللت من فاعلية الذات (الذهن) واهتمت بطبيعة الموضوع المدرك .		

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
	الموضوع الثاني :- موضوع الإدراك . 96		
	وأهملت أهمية الخبرة وتأثيرها في إدراك الموضوعات .		
X استنتاج	. الإدراك عملية تقوم على فاعلية الذهن وتوافر شروط موضوعية خاصة بالموضوع المدرك .	02 + 02	04
	استنتاج موقف مبررين المشكلة المطروحة		04

97

تكتب الإجابة النموذجية على هذه الورقة ولا تقبل سواها

الإجابة النموذجية لموضوع مقترح لبكالوريا دورة : جوان 2002

إختبار مادة : الفلسفة ..... الشعبة : آداب وعلوم إنسانية. المدة : 04 ساعات.

محاور الموضوع	عناصر الإجابة الموضوع الثالث : نص يدور حوضوعه حول الأوصاف الثلاثة. لصاحبه س. هـ. رويد	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
المقدمة	طرح المشكلة : ما أثر الإكتشافات العلمية في تصحيح بعض تصورات الإنسان عن الكون وعن نفسه ؟	3 + 3	06/04
التحليل	- موقف صاحب النّص : يرى صاحب النّص أن الإكتشافات العلمية هي ثورات دقدمت ما كان يعتقده الإنسان يقينا مطلقا عن الكون وعن نفسه، ومن خلال هذه الثورات تنازلت البشرية عن كبريائها . - الحجة : تتبع تاريخ العلم يبيّن لنا أن هذا الأخير صحّح تصورات الإنسان في : 1- مجالات الكون (علم الفلك) ، ثبات الشمس ودوران الأرض . 2 - " " البيولوجيا (ليس للإنسان أصل متميّز) 3 - " " علم النفس (ثورة التحليل النفسي ، وبيان أن الشعور ليس أساسا لكل حياة نفسية . - نقد الحجة : إذا كانت نتائج الأبحاث العلمية صحيحة في مجال علم الفلك، فإنها ليست كذلك في مجالي البيولوجيا وعلم النفس، وهي ليست حقائق علمية مبرهنة ، بل إنها مجرد فرضيات .	4 + 4	12/12
الإستنتاج	مهما قيل عن الثورات العلمية، فإن نتائجها تبقى محدودة في مجال التحليل النفسي، لأن اكتشاف اللاشعور لم يبلغ الأساس الشعوري للحياة النفسية .	2 + 2	04/04